التكامل بين الفنون البصرية في أوروبا في النصف الثاني من القرن العشرين

THE INTEGRATION OF VISUAL ARTS IN EUROPE IN THE SECOND HALF OF THE 20TH CENTURY

هدى السيد توفيق يونس ، أ.م.د. داليا درويش، أ.م.د. ريم عاصم
قسم تاريخ الفن – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان ، مصر

Huda Elsayed Tawfek, Assoc. Prof. Dr. Dalia Darwish, Assoc. Prof. Dr. Reem Assem
History of Arts Department - Faculty of Fine Arts - Helwan University - Egypt

hudataw48@gmail.com

Paper Extracted from Thesis

الملخص

مع بداية القرن العشرين وبظهور الاتجاهات الفنية الحديثة واستقلال الفنانين في أوروبا، تبلور مفهوم التكامل في عالم الفكر والفن، حين اتيحت الفرصة للفنانين الأوروبيين للتعلم والاستلهام من أعمال بعضهم البعض، حيث تلتقي مختلف فروع الفن في العديد من المجالات، وتتحد في سلسلة متصلة، فالأعمال الفنية البصرية أو المقطوعات الموسيقية أو المباني المعمارية متشابهة فيما يتعلق بعناصر ومبادئ التوافق والتناغم. إن دمج الفنون البصرية يسمح بالتغلب على القيود الداخلية الخاصة بكل مجال على حدا ويمنح الفنان الحرية والإلهام. أصبح للفنون البصرية هدفٌ مشتركٌ، وهو التطلع إلى الشكل الجمالي والتعبير عن المحتوى الروحي المجرد، من خلال الشكل المتناغم النقي والجميل في ذات الوقت واستخدام المبادئ المتماثلة لتحقيق الهدف المشترك بينها. الاندماج بين الفنون المختلفة هو انعكاس للاتجاهات الفكرية الحديثة لتصبح واقعاً حياً متنقلاً يمثل معظم المدارس الفنية. وقد أظهرت العناصر المبتكرة في الفنون البصرية الخروج من الإطار الكلاسيكي نحو الفن الحديث في منحنى واضح التدرج، وما زالت تتجدد إلى عصرنا الحالي.

الكلمات المفتاحية

الفنون البصرية؛ تكامل الفنون؛ أوروبا .

ABSTRACT

By the beginning of Twentieth Century and the emergence of modern artistic trends together with the independence of artists in Europe, the concept of integration crystallized in the world of thought and art. It was then when European artists had the opportunity to learn and be inspired by each other's work, as the various fields of art meet and interact in a connected chain with respect to the elements, media, and principles of each. Incorporating the visual arts allow the internal limitations of each field to be overcome and gives the artist freedom and inspiration. Since then, it has a common goal, which is to aspire to the aesthetic form and express the abstract spiritual content, through the harmonious form. The merging of the different arts reflects modern intellectual trends to become a living reality, it represents most of the art schools and shows a departure from classical framework towards modernity and is still regenerating into our time.

KEYWORDS

visual arts; arts integration; Europe.

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

١. المقدمة

فرضت الحياة على الإنسان مفهوم التطور/التحول في مجال الفنون، وطالما يحيا الإنسان فهو يدرك ويفكر ويتعلم باستمرار، وبجانب عقله الذي يطور علمه كانت له أحاسيسه التي جعلته يتذوق الجمال ويتلمسه. إن العلم بجانب الفن يميزان الإنسان، ولقد تنوعت مدارس الفنون واختلفت مفاهيمها من عصرٍ إلى عصر، بل ومن مكانٍ إلى مكان.

وكان للعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، منذ مطلع القرن العشرين بأوروبا، أثرها الإيجابي في تطور مظاهر التعبير في مجالات الفن والفكر، فمع تبلور الصراع بين العمالة ورأس المال تغيرت المفاهيم والاتجاهات الفنية، وكان اهتمام الفنانين بالثقافة العامة سببًا رئيسًا في دفعهم نحو إعادة قراءة الماضي والنهل من المعارف المختلفة وإن لم يكن بصورة مباشرة فبصورة غير مباشرة، من خلال العلاقات التي صارت أكثر توثيقًا وشيوعًا بين الفنان والأديب والشاعر، خاصة مع ظهور الصالونات الأدبية التي انتشرت كردّ فعلٍ على طغيان المفاهيم المادية المصاحبة للتطورات الصناعية.

ومع فَقْد المجتمع الأوروبي لتركيبته الاجتماعية التقليديه، تم استحداث العديد من الأساليب الفنية، لتلبية رغبات الطبقات الجديدة بمنظومتها الفكرية المستنيرة، مما أثر على أساليب الإنتاج الفني.

بعد الثورة الصناعية، بدأ الترابط الذي ميَّز الفنون التشكيلية يقل، من خلال خدمتها السابقة لمجتمع الكنيسة، وانفصالها عن بعضها البعض، وظهرت الحاجة إلى أشكالٍ جديدة من الفن وطرقٍ جديدة لدمج الفنون، فكل أسلوب أو مجال فني يتطلب الآخر ولا ينفصل عنه، حينئذٍ ظهر مفهوم انصهار الفنون حيث إنه من المفارقات أن المنحى المتخصص في مجال الفنون في بداية العصر الحديث، مكَّن الفنانين من التأثير على بعضهم البعض بطريقة جديدة مختلفة عن ذي قبل.

ومع بداية القرن العشرين وبظهور الاتجاهات الفنية الحديثة واستقلال الفنان بشكل كامل، ظهر التكامل الفكري والفني، حيث سمح لهم التعلم والاستلهام من أعمال بعضهم البعض ببلورة عدة أساليب جديدة.

تلتقي مختلف فروع الفن في العديد من المجالات، وهى موحدة في سلسلة متصلة ببعضها البعض، فالأعمال الفنية أو المقطوعات الموسيقية أو المنشآت المعمارية متشابهة فيما يتعلق بعناصر ومبادئ التوافق والانسجام والتناغم وغيرها من مبادئ التصميم والقيم الجمالية.

وللفنون البصرية الحديثة هدفٌ مشتركٌ، ألا وهو التطلع إلى الشكل الجمالي والتعبير عن المحتوى الروحي المجرد، من خلال الشكل المتناغم النقي والجميل واستخدام المبادئ المتماثلة لتحقيق الهدف المشترك بينها، حيث أدى تشابه المبادئ بالسماح لأنواعٍ مختلفة من الفنون بالتأثير على بعضهم البعض.

التحولُ في الفنون المختلفة هو انعكاس للاتجاهات الفنية الحديثة لتصبح لوحاتٍ حية متنقلة تمثل معظم المدارس الفنية، بل إلى واقعٍ حي متحرك، ويظهر ذلك خاصة في اتجاهات القرن. وقد أظهرت العناصر المبتكرة في الفنون البصرية الخروج من الإطار الكلاسيكي إلى الفن الحديث كمنحنى واضح التدرج، وما زالت آخذة في التحول إلى عصرنا الحالي.

١,١.مشكلة البحث

١. هل فقدت الفنون التشكيلية الترابط بعد الثورة الصناعية أم حدث ترابطٌ من نوع آخر؟
٢. كيف أثرت اتجاهات الفن الحديث على التصميم في النصف الثاني من القرن العشرين في أوروبا ؟
٣. هل الاتجاهات الفنية الحديثة ساعدت على التكامل والدمج بين الفنون؟
٤. هل التعددية الإبداعية للفنان تساهم في إبداع عملٍ فني متكامل؟

١,٢.أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في كونه:

١. خطوة مهمة نحو دراسة مقارنة للفنون وعلاقتها بعضها البعض، والهدف الذي تشترك فيه كل أنواع الفنون.
٢. إضافة جديدة تؤكد أهميه دور المصور وعلاقته بتطور الفنون البصرية في أوروبا.
٣. يؤكد سعى الفنان إلى الوصول إلى الجمهور من خلال إزالة الحواجز بين فروع الفن المختلفة .
٤. يلقي الضوء على إظهار تكامل الفنون في العصور السابقة، وتغير هذا المفهوم بعد الثورة الصناعية في أوروبا.
٥. يُعد تأكيدًا على الحركات الفنية وتأثيرها المباشر على الفنون البصرية والبحث في علاقة التأثير والتأثر فيما بينهما.

١,٣. الدراسات المرتبطة

١ - نهى عبد المعطى سلطان: العلاقات المتبادلة بين اتجاهات فن التصوير وتصميم الزى. كلية الفنون الجميلة/ قسم تصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠م.

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

اهتم البحث بدراسة فنانين يشغل الزى حيزا في عملهم الفني، ومصممين أزياء كانت أعمال الفنانين هى مصدر إلهامٍ لهم؛ رغبة منهم في رفع درجة الأزياء لكي تصل إلى مستوى الفن. ويظهر الملبس كمثالٍ على قطعة نحتية أو عملٍ تصويري أو عملٍ مركب.

٢- جلال أحمد محمود الشايب: استقراء دور الباوهاوس في تطور العمارة الداخلية الحديثة. جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٩م.

يهدف البحث إلى دراسة فكر مدرسة الباوهاوس وفلسفتها المرتبطة بالوظيفة والداعية إلى رفض كل الأشكال التقليدية، ونبذ النقوش والزخارف غير الضرورية، والاهتمام بمشاكل الإنتاج الكمي، وتأثيره على فكر الحركات المعاصرة وفلسفتها، في ضوء تغيير الظروف والاعتبارات التصميمية التي نشأت خلالها مدرسة الباوهاوس.

١,٤.الفروض البحثية:

١. الاتجاهات والمدارس الطليعية ذات فكرٍ جديدٍ يدعو إلى دمج الفنون.
٢. العلاقة التبادلية بين الفنون البصرية تؤثر على رؤية كل فنانٍ على حدة.
٣. هناك إمكانية لتوظيف التصميم الواحد في أكثر من غرضٍ فني في الفنون البصرية.

١,٥ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تعريف الفنون البصرية ونشأتها وتطورها.
٢. دراسة أهمية التناغم في الفنون البصرية للوصول إلى التكاملية في الفن.
٣. تحليل كافة العوامل التي أثرت على التكامل بين الفنون البصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.
٤. دراسة تأثير الحركات الطليعية على تطور اتجاهات الفنون البصرية في أوروبا.
٥. توضيح إشكالية العلاقة بين الفنون، وكيفية توظيفها في المجتمع الأوربي.

١,٦.حدود البحث:

١ . حدود مكانية: أوروبا.
٢. حدود رمانية: النصف الثاني من القرن العشرين.

١,٧.منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج التحليل والمقارنة؛ فهو دراسة تحليلية مقارنة.

٢. الاتجاهات الفنية الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين نحو وحدة وتكامل الفنون في أوروبا

هناك قول مأثور للفيلسوف الألماني "سوينجاور"، حيث يقول: "إن جميع الفنون تصبو إلى أن تكون موسيقى". وهذا القول كان بداية لسعي الفنون إلى التكامل والاتحاد، والابتعاد عن جزئيات التخصص؛ سعيًا وراء شمولية الفكر، وشمولية القيمة، فتقارب الفنون ووحدتها، هو إضافة مميزات وإحلال قيم كانت تنفرد بها فنون عن الأخرى، في محاولة جادة للارتفاع بكم التحصيل الجمالي لمجال الرؤية الفنية، مثل: التنغيم Harmony والتنويع Variation والتقديم والتأخير والإبداع Camon والفوجة Fugue والتجويد Abstract هذا بالإضافة إلى جنوح تيار التجريب في العمل الفني إلى اتحاد أفرع كثيرة من الفنون معًا، مثل الأعمال الفنية التي تعتمد في تصميمها على الحركة والصوت والضوء والموسيقى وتقنية الليزر والكمبيوتر.

وهذا يوضح أنه قد تم استخدام خاماتٍ جديدة وأساليب غير مسبوقة على التعبيرات الفنية الصوتية، وفي الربع الأخير من القرن العشرين تغيرت المفاهيم التقليدية والفوارق المعتادة بين فنون إبداع التقليدية التي كانت مقصورة على الرسم، والتصوير، والحفر، وتشكيل التماثيل، واختلطت بفنون الرقص، والتمثيل، والموسيقى والفوتوغرافيا، والسينما، والفيديو، والمجسمات، والمسطحات بوجهٍ عام، بل اختلط الفن باللافن، ودخلت معايير جديدة يدافع عنها فلاسفة ومفكرون جدد ظهروا على الساحة الثقافية منذ النصف الأول من القرن العشرين. (محمود بسيوني:٢٠٠١)

مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، جاءت التغيرات سريعة ومتلاحقة لحركاتٍ واتجاهاتٍ غيرت من الحدود والمعاني لمفهوم الفن، بل المسمى ذاته من فنون جميلة إلى فنون تشكيلية ثم إلى فنون بصرية، ليأخذ المنطق تفاعلات متعددة الجوانب، بات من الصعب إجراء تحليل تصنيفي وفق مجالات الفن من (عمارة – نحت- تصوير- مسرح- سينما– فيديو)، فما تضمنته الممارسة الفنية (الفن المفاهيمي أو فن المينمال أو فن الأرض، أو الفن البيني، أو فن الحدث، أو فن الأداء، أو فن التجهيز...

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

الخ) تموج بالعديد من التداخلات بين الحدود والمعاني والتعريفات الثابتة لمفهوم الفن والجمال، وعكست التطور في تكنولوجيا استخدام الوسائط المتعددة التي تضمنتها معظم الأعمال الفنية بواقع لغوي وسمعي وبصري وحركي.
هكذا يمكن القول بأنه قد جاء القرن العشرون، وخاصة النصف الثاني منه، بالتطبيق الفعلي للنظريات العلمية التي افترضها العلماء في السابق وكان ذلك محلًا لتنبيه الفنان للاستفادة منها في فنه، وأصبحت التجربة الفنية حقلا للبحث حتى أنه طبق نظريات علمية على إمكانية التفكير الفني في حل العمل، مثل إمكانية تجزئ مسطح الصورة، بحيث يصبح كل جزء هو تصميم قائم بذاته يمتلك مقومات التصميم الكامل، وتشترك الأجزاء في وحدة عمل مكتمل، بغرض البحث عن مكوناته، فأصبح الجزء كل ولكنه جزء من كل، وعليه وردت تطبيقات كثيرة في التجربة الفنية المعاصرة مستفيدة من التطبيقات العلمية، مثل نظرية الاحتمالات التي تركت أثرًا في الفكر التجريبي في أغلب المحاولات الفنية المعاصرة .(شاكر عبد الحميد: ٢٠٠٨)
بدأت هذه المحاولات على يد فناني الدادا، فاستخدمه رائدها مارسيل دوشامب Marcel Duchamp(١٨٨٧-١٩٦٨) كوسيطٍ تشكيلي للتعبيرعن أفكاره ورغبته في التحررعن مختلف القيم السائدة عاكسًا من خلاله موقفه من الواقع الاجتماعي لعصر الصناعة، وكان التوسع في استخدام الخامات قد ابتكر طرقًا أسلوبية عرفت باسم التجميع Assembhag تعتمد على استخدام الأشياء الجاهزة، والعناصر المسرحية المستمدة إلى الفعل واللغة، فلقد قدَّم الفنان ميرت شوبيترز Kurt Schwitters (١٨٨٧-١٩٤٨) في عمله المسمى "ميرز" عام ١٩٢١م شكل (١) مختلف أنماط الفنون من أشياء جاهزة الصنع وغيرها، كشكل فني متكامل يشمل جميع الأشكال الفنية في كيانٍ فني واحدٍ؛ بهدف التقليل من الحدود الفاصلة في الفن. (محمد حمزة:٢٠٠١)

شكل (١) ميرت شوبيترز Kurt Schwitters
ميرز - MERZ46A - وسائط مختلفة مع أشياء جاهزة الصنع- ١٩٢١

في أثناء الخمسينيات، ظهر اثنان من شباب الفنانين هما راوشنبرج Rauschenberg(١٩٢٥-٢٠٠٨)، وجاسبرجونس Jasper *Johns* (١٩٣٠) يميلان إلى نزعة دو شامب Marcel Duchamp (١٨٨٧-١٩٦٨)، حيث رفضا فكرة فردانية العمل الفني التي تكسبه الندرة والغاية في نفس الوقت، وأطلق على أسلوبهما الفن الجماهيري Pop Art وقد اتبعا في ذلك وسائل متعددة من أساليب الكولاج و القص واللصق والتجميع، فكان استخدامها للصور الفوتوغرافية كتصورٍ خيالي ومحفز، وبإعتبارها أيضًا وثيقة مصورة للأشياء الحقيقية، ومرورًا بعمليات مختلفة من التجريب والتكرار أو إعادة الترتيب التركيبي أو االإختزالي لمفرداتها كما في عمليات المونتاج والتلوين عنى التوال باستخدام تقنياتٍ عديدة كالطباعة بالسلك سكرين، أو الرش وطباعة الإستنسل وغيرها، والتي قد تصل معها في نهاية الصورة إلى إشاراتٍ لأشياء مبهمة، وكوسيطٍ تصميمي خالص، ربما تفقد معه هذه الصور أجزاء كبيرة من خصائص الوصفية وأيضًا مرجعياتها. (جوزيف شاينا: ١٩٩٧)
وخلال الستينيات والسبعينيات، واجه الفنانون تحدياتٍ كبيرة للوضع الراهن بتحريك نشاطهم الإبداعي خارج الحدود التقليدية لمجالات الفن، من نحت وتصوير وحفر وغيرها، وكذلك أماكن العرض، فكانت النتيجة صعود الفن المفاهيمى الذي كان تأثيره بالغ الأهمية لما تلاه من فنون؛ فهو يرفع الفكرة على الشكل باعتبار عملية الفكر هي المضمون الصافي للفن، هكذا يصبح العمل الفني مكونًا أساسه الفكرة، فالتصميمات الأولية للعمل ترشد وتدفع بواسطة الفكرة، أما التقنيات والممارسات الإبداعية فهي شكلٌ مادي لنتاج الفكرة. واعتمد في إظهار الأفكار على النصوص اللغوية، والخرائط، والأفلام، وأشياء أخرى بديهية. وفي فنون الحدث والأداء أصبح الفن خبرة وإنتاجًا جماعيًّا بطريقة خارج نطاق الإدراك العادي للمُشاهِد، واختلفت الأدوار التقليدية وتأكدت هويات وجوده بما يقدمه الفنانون من اكتشافاتٍ تعتمد على الحدث العابر الذي يجرى في سياقٍ لا يقبل العودة وكطريقة واحدة للإدراك، والذي غالبًا ما كان تركيبًا فوضويًا في الحدث، وتفاعليًا تعاونيًا بين المشاهدين والفنانين في نشاط مصمم

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

بتلقائية وبشكلٍ غير مكتمل . لقد كانت فنون الحدث جزء من حركة فنية مشتركة مع فنون التجميع والبيئات، أراد من خلالها الفنان أن يتحدى الاتجاهات المحافظة ويتوافق مع العصر بتحدي أفكاره حول الفن، فأقام الفنانون مواقفهم الحدثية في بناء درامي لكن بدون تخطيط: كلمات بدون حوار، وممثلون لكن لا أشخاص، وقبل كل شيء،لا شيء منطقي أو مستمر.

٣. الاتجاهات الفنية الحديثة و وحدة الفنون في أوروبا

ظهر العديد من الاتجاهات الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين موازية للتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات، واتجاه الفنون نحو الوحدة؛ بغرض إنتاج فن جديد يتماشى مع روح العصر، فبدأت مع أوائل الستينيات، وامتدت حتى وقتنا الحالي. وكانت بعض هذه الاتجاهات تميل إلى جمع الفنون، أو عدد منها في وحدة واحدة، وذلك للخروج من حيز لوحة الحامل التقليدية، فمع بداية عصر النهضة تم تقسيم الفنون، وازدادت هذه الفروق تخصصًا مع العصور الكلاسيكية المحدثة والأكاديمية والنمطية والباروك في أوروبا، حتى أصبحنا نسمع بمصور مائي وآخر زيتي أو مصمم ميداليات... إلخ ،ولكن الآن لا بد أن نتقبل فكرة وحدة الفنون في تيارات ما بعد الحداثة، ومن الخطأ قياس هذه التيارات بمقياس لوحة القرن التاسع عشر. وتوحيد الفنون بعد السبعينيات يعتمد لأول مرة على التخلي كليةً عن مركزية التصوير، وإقامة علاقة وحدة كاملة بين أصناف التعبير والحواس والتفاعل الكامل بين لغة الصوت والصورة، لغة الشكل والحرف والعبارة، وبين المشهد والجمهور أيضًا.

ويظهر هذا الجمع بين الفنون كإحدى مميزات تيارات ما بعد الحداثة، بصفتها بحوث فنية تجريبية، حيث جاء الربع الأخير من القرن العشرين منخرطًا في بحوثٍ فنية تجريبية، وأهم ما يميز هذه البحوث هي الكلية. ولعل هذا ما كان يحلم به ريشارد فاغنر Wagner Richard(١٨١٣-١٨٨٣) ويتطلع إليه، وهذا ما كان في خلفية قول كاندنسكى Wassily Kandinsky (١٨٦٦-١٩٤٤) عن إسقاط الجدران بين الفنون. (فاروق وهبة :٢٠٠٧)

لم تكن التجارب الفنية التي استمرت قرابة قرن من الزمان، إلا سعيًا حثيثًا نحو وحدة الفنون، حتى صبت في بؤرة واحدة لوضع أبجدية فن، هو الفن الكلى، وفي التعاون بين الفنون في تيارات ما بعد الحداثة، أصبح المهم هو عمل الفنان وحركته، ومشاركة الجمهور، والمهم بالنسبة إليهم هو فكرة العمل الفني، وليس العمل في حد ذاته. وهكذا كان يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد (تصوير- نحت-عمارة- مسرح- موسيقى- رقص)، مما حوَّل العمل الفني إلى استعراضٍ سمعي بصري حركي.

٤. أعمال فنية مطبوعة متأثرة بالموسيقى والعناصر الموسيقية:

نجد في أواخر القرن العشرين الملحن جيورجى Legeti (١٩٢٣-٢٠٠٦) هو موضوع العمل الفني المطبوع بالسيلك سكرين بواسطة الفنان جون كريستي John Christie (١٩٤٥) بعنوان تكريم Legeti (منظمة والفوضى) عام ١٩٨١م، استلهم الفنان رؤيته من البيان الذي قرأه في الملاحظات ببرنامج لسان فرانسيسكو، رؤية كريستي، يتضمن صحيفة الملحن بجانب على ما يمكن وصفه بأنه على درجة من الفوضى الموسيقية.

في أواخر ١٩٤٠م ابتكر الموسيقيون أيضًا الفنون البصرية، كما هو الحال مع جون كيج John Cage (١٩١٢-١٩٩٢) الملحن والكاتب والفنان، حيث استخدم الألوان والأشكال بصورة عشوائية في التعبيرعن فنونه البصرية، قدَّم لنا هذا العمل الفني نتيجة تأثره ومعرفته بالصمت الذي وجده في الموسيقى، وعبرعنه بالمساحة البيضاء الموجودة في هذا العمل (أحجار ١٠) شكل (٢)؛ ونتيجة ذلك قام بطبع العديد من النسخ المعبرة عن الصمت والفراغ كما في موسيقاه. (مختار العطار:٢٠٠٠)

شكل (٢) جون كيج John Cage (١٩١٢-١٩٩٢): أحجار ١٠ - ألوان مائية على ورق – عام ١٩٨٩ م

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

١,٤- نيسان إنجل Nissan Engel (١٩٣١-٢٠١٦)

هو فنان وحرفي ومخترع وشاعر وموسيقي، حيث وضع شكلًا فريدًا من أشكال التعبير، فأشكاله غنية، ومعقدة، وشخصية للغاية، فتتحدي التصنيف السهل.

معروف بأعماله في الوسائط المتعددة، حيث يتلاعب بالعناصر لخلق التناغم والتراكيب الغنائية، فأعماله تعكس التطور المستمروالسعي وراء مجالات جديدة؛ ليبرز أفكاره من خلالها ويخرجها عن طريق الرسم والتصويروالكولاج والطباعة شكل (3،٤).

يتقن جيدًا كل التقنيات الجديدة؛ ليدخلها في أعماله الفنية للوصول إلى قمة هدف الفنان، وهي التوازن والوئام شكل (٥) تأثر إنجل في أعماله ببيكاسو Picasso (١٨٨١-١٩٧٣) وكاندينسكي Wassily Kandinsky (١٨٦٦-١٩٤٤) وبول كلي Paul Klee (١٨٧٩-١٩٤٠) وبالتجريدية التعبيرية في نيويورك.

شكل (٣) نيسان إنجل Nissan Enge (١٩٣١-٢٠١٦)
كولاج مع ألوان جواش وقلم رصاص على ورق - ٥٣ × ٣٧,٥ سم -١٩٨٥

شكل (٤) نيسان إنجل Nissan Engel (١٩٣١-٢٠١٦)- طائر النار- حفر ملون ٦٤ × ٤٩ سم

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل (٥) نيسان إنجل Nissan Engel (١٩٣١-٢٠١٦) موسيقى ورسم
وصورة لجوزيف هايد ، ١٩٨٥ تقنية مختلطة ٥٢ x ٧٢ سم

٥. العلاقات التبادلية بين الفنون البصرية ومصممي الأزياء

نجد أنه ظهر عدد من مصممي الأزياء، ويمكن أن يطلق عليهم لقب فنانين، استطاعوا أن يصمموا أزياء من وحى أعمال فنانين تشكيليين ينتمون إلى اتجاهات ومدارس فنية مختلفة، محدثين بها صيحة في عالم الموضة والأزياء، وأثر الفن التشكيلي عليها واضح، وسوف نعرض لبعض الفنانين وأعمالهم المؤثرة في أوروبا.

٥,١. إيف سان لوران Yves Saint Laurent (١٩٣٦- ٢٠٠٨)

يُعد رائدًا في تصميم الأزياء وتأثير الفن التشكيلي عليه في القرن العشرين؛ فقد أسس بيت أزياء خاص به في بداية عام ١٩٦٠، كان يعمل في صمت تام فقد كان قليل الكلام ، يعد أيف سان لوران من أكثر المصممين الذين تأثروا بالفن التشكيلي ورفعوا مرتبة الأزياء إلى الفن، كان يستوحي أعماله من عدد كبير من الفنانين التشكيليين، نذكر منهم: فان جوخ van Gogh (١٨٥٣-١٨٩٠)، وجورج براك Georges Braque (١٨٨٢-١٩٦٣)، وبيت موندريان Piet Mondrian (١٨٧٢-١٩٤٤)، وفكتور فاساريلي Vásárhelyi Győző(١٩٠٨-١٩٩٧).

عام ١٩٦٦ م صنع إيف سان لوران فستانًا باسم Mondrian Dress مصنوع من خامة الصوف، على نفس شكل لوحات موندريان ، وهو عبارة عن المساحات الهندسية المكونة من الأحمر والأزرق والأصفر، على خلفية بيضاء، كما يظهر في الشكل (٦)، ولم يقتصر المصمم سان لوران على ذلك فقط، بل صنع العديد من الأعمال المستوحاة من أعمال موندريان التي أثرت وجلبت الأناقة إلى عالم الأزياء، وتأثير موندريان لم يقتصر على الأزياء فقط بل شمل كل مكملات الزى، من حقائب وأحذية كانت أيضًا من تصميم سان لوران .

شكل (٦) إيف سان لوران Yves Saint Laurent :(١٩٣٦ - ٢٠٠٨)
مجموعة إيف سان لوران المستوحاة من أعمال موندريان

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

٢,٥. جوزيف بويز Joseph Beuys (1921-1986)

فنانٌ ألماني، برع في فن النحت وفن الأداء في الفترة ما بين الخمسينيات والثمانينيات، تميز باستخدام المواد غير التقليدية، مثل الشحم و(اللباد -Felt) التي أثارت الجدل، وأظهرت أعماله تأثره الكبير بالتعاليم الروحانية والأساطير.
في بداية الستينيات اهتم في أعماله بدخول الزي عليها لتوصيل فكر ما من خلالها، كما يظهر في الشكل (٧) يضع زيًّا رجاليًّا كاملًا في قاعة العرض دوكامنتا في مدينة كاسل، وكان ذلك عام ١٩٦٤، ويمكن أن يصنف هذا العمل على أنه فن ذو مضمون، تم تشكيل وتكوين أكبر مجموعة من أعماله عام ١٩٧٠، كما تميز أن بأفكاره في الفن القدرة على تغير المجتمع ولو بشيء بسيط، فقد كانت له طبيعة خاصة ومختلفة.
كان جوزيف مؤمنًا بحرية تجسيد الفكرة ذاتها أكثر من أسلوب التعبير، انطلاقًا من مبدأ العفوية في استخدام المواد، والخروج عن المعتاد كما في الشكل (٨)، وعلق جوزيف ذات مرة على الفن قائلًا:" أكثر القوى الثورية هي قدرة الإنسان على الإبداع وقوة الإبداع هي الفن" و" الحدس بدلًا من كتاب الوصفات".

شكل (٧) جوزيف بويز Joseph Beuys
زي رجالي كامل في قاعة العرض دوكامنتا في مدينة كاسل عام ١٩٦٤

شكل (٨) جوزيف بويز Joseph Beuys(1921-1986)
وسائط مختلطة ، ١٤٠ × ١٩٠ × ٢٨٠ سم - مجموعة خاصة

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

٣,٥. ريبكا هورن Rebecca Horn (١٩٤٤)

فنانة ألمانية معروفة بأدائها الذي يتضمن زيًا اصطناعيًا وتركيبات نحتية وفى عام ١٩٦٨، أنتجت هورن أول منحوتات جسدية، حيث ربطت الأشياء والأدوات بجسم الإنسان، معتبرة موضوعها الاتصال بين الشخص وبيئته شكل (٩) .
تولت هورن إنتاج أفلام روائية عالية الطول ، ودمجت المنحوتات والحركات من عملها السابق في سياق جديد داخل الأفلام .

شكل (٩) ريبكا هورن (Rebecca Horn): الصورة الساكنة من لمس الجدران بكلتا يديه في نفس الوقت (١٩٧٤/٧٥)

٦. العلاقات التكاملية بين النحت والجرافيك والعمارة في أوروبا

أبدع المعماريون من خلال تقنيات فن النحت والجرافيك، وسنتتبع وسط أعمالهم النحتية و الجرافيكية تلك التراكيب المميزة والتقنيات الخاصة بهم، ومدى تأثر إنتاجهم وتجاربهم الخاصة بهم بمجال تخصصهم الأصلي ، حيث تعدت رؤية الفنان في القرن العشرين إلى تحقيق الإبداع الفني من خلال استحداث صياغات وأساليب وحلول تشكيلية مبتكرة، وذلك تماشيًا مع الاتجاهات الفنية الحديثة . (**إدوارد لوسي سميث**:١٩٩٧)

١,٦. أندرس ناجل Andres Nagel (١٩٤٧)

فنانٌ إسباني مصور ونحات، وفنان حفر وطباعة، ولد في (سان سباستيان) عام ١٩٤٧م، وقد أكمل دراسته في مجال العمارة عام ١٩٧٢م في (بامبلونا Pamplona) بـ (إسبانيا)، وخلال تلك الفترة الدراسية بدأ يعمل باستخدام تقنيات الحفر، وكان الاتجاه السائد في ذلك الوقت في إسبانيا هو التجريد، وكان قد حقق بالفعل تقديرًا على المستوى الدولي بفضل فنانين، مثل: النحات الإسباني إدوارد شليدا Chillida Eduardo (١٩٢٤-٢٠٠٢)، والمصور والنحات الإسباني أنتوني تابيس Antoni Tapies (١٩٢٣-٢٠١٢)، ولكن أندرس ناجل لم يجد في نفسه توافقًا مع هذا الاتجاه، ووجد انسجامًا مع الحركات الفنية التي كانت في بلدان أخرى، مثل: إيطاليا، سويسرا، ألمانيا، وسرعان ما اختار الفن الشخصي(Figurative art) .

ويمكن تصنيف أعمال ناجل في إطار (تشخيصية ما بعد الحداثة) Postmodern Figuration، وتناول في أعماله قضايا اجتماعية بأسلوب شخصي، حيث تأثر أسلوبه إلى حدٍّ كبيرٍ بكل من بابلو بيكاسو Pablo Picasso (١٨٨١ -١٩٧٣)، والفن الألماني في بداية القرن العشرين ، وتظهر في أعماله سمات فنية مميزة يمزج فيها بين الأسلوب التعبيري والصورة الخيالية كما في شكل (١٠) .

وقد ظل إثر دراسة الهندسة في أعماله سواء كانت في مجال رسم أو حفر وطباعة أو نحت أو تصوير يتجلى بوضوح في معالجته للفراغ شكل (١١) .

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل (10) أندرس ناجل Andres Nagel (١٩٤٧) :عاهرة كبيرة بلا آذان ٢ ، ١٩٩٠

شكل (١١) أندرس ناجل Andrés Nagel (١٩٤٧) - قطع خشبية ونحت ووسائط مختلطة وزيت على البوليستر والألياف الزجاجية (١٦٥,١ × ١٤٤,٨ × ٢١ سم)

٢,٦. إدوارد تشييدا Eduardo Chillida (١٩٢٤-٢٠٠٢):

إدوارد تشييدا يعتبر من أهم فناني إسبانيا في القرن العشرين، قصر حياته للفن التشكيلي عام ١٩٤٧م بعد انتقاله إلى مدريد لدراسة الهندسة في عام ١٩٤٨، إلا أنه ترك الهندسة واتجه في البداية إلى فن النحت .

تميز إدوارد بنظرية منفردة لفن الحفر والطباعة، حيث استطاع أن يدمج بين فن الحفر وفن النحت، كانت أعماله في فن الحفر مكلمة لأعماله النحتية شكل (12)، وكما تعامل مع النسخة الطباعية بأسلوب فريد ومميز، رفض فيه الشكل التقليدي لهوامش النسخة، واستخدم البروز الناتج عن الطباعة الغائرة، وقطع القالب الطباعي بشكل مميز يظهر العمل الفني وكأنه أحد أعماله في مجال النحت البارز، وهو أسلوب ما بعد حداثي ، حيث أن فنون ما بعد الحداثة التي ظهرت نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي قد دمجت مجالات الفن المختلفة للوصول إلى الفكرة .

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل (١٢) إدوارد تشييدا Eduardo Chillida (١٩٢٤-٢٠٠٢) - بدون عنوان ، ١٩٨٤ معرض إلفيرا غونزاليس

٧. تكامل أعمال مصممي الأثاث، والاتجاهات الفنية الحديثة

١،٧. فيرنير بانتون Verner Panton (1926-1998)

ولد في جزيرة فونين في الدنمارك، ودرس بانتون الهندسة المعمارية في الأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون الجميلة في كوبنهاغن. بعد تخرجه في عام ١٩٥١ بدأ تدريبًا مهنيًا مع آرنه ياكوبسن Arne Jacobsen (١٩٠٢-١٩٧١)، ، تميز بانتون بالأثاث القائم على الأشكال الهندسية الباهظة، واستخدام الألوان القوية ، كما في كرسيه المخروطي (١٩٥٨) شكل (١٣-١٤)، إلى جانب كرسي Pantonالذي تم تصميمه في عام ١٩٦٠ شكل (١٥) .

ومن خلال عمله مع الشركات المصنعة للأثاث مثل Fritz Hansen و Louis Poulsen و Vitra ، دفعه لإنتاج أيقونات التصميم الخاصة به مثل Flowerpot Lampو Pantower شكل (١٦) ، لم يكن تصميم الأشياء الفردية هو الذي اهتم به بانتون ولكنه تطور مجموعات تكميلية من المفروشات، وبالاعتماد على خلفيته المعمارية دمج الأرضيات والجدران والأثاث والإضاءة والمنسوجات في تصميمات داخلية أصلية ومتكاملة مع بعضها .
تجلى شغفه بالألوان الزاهية والأنماط الهندسية في مجموعة واسعة من تصاميم المنسوجات، من خلال دمج العناصر في توليفة فنية موحدة .

شكل (١٣) فيرنير بانتون Verner Panton (1926-1998)
كرسي مخروطي Heart Cone Chair ، ١٩٥٨ ، فيترا.

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل (14) فيرنير بانتون Verner Panton (1926 -1998) : زوج من الكراسي المخروطية ، مصممة بواسطة Gebrüder Nehl، Bünde ، تنجيد من الصوف ، الفولاذ المقاوم للصدأ

شكل (15) فيرنر بانتون ، كرسي بانتون ، ١٩٦٠

شكل (16) فيرنر بانتون ، مصباح طاولة بانثيلا، ١٩٧١

٢,٧. مجموعة ممفيس

تعتبر ممفيس مجموعة التصميم والهندسة المعمارية الإيطالية التي تأسست في ميلانو من قِبل المصمم الإيطالي العالمي إيتوري سوتزاس عام ١٩٨١، والتي صممت الأثاث والأقمشة والسيراميك والزجاج والأجسام المعدنية من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٧، جاء أسلوب تصميم مجموعة ممفيس بتجميع صفوف مائلة من شرائح بلاستيكية رخيصة، أطلق عليها رفوف مكتبية شكل (17)، وانشغلت بالأشكال الهندسية التي جعلت أرجل الطاولة كبيرة، مع انسجام الخطوط السوداء والبيضاء تمامًا مع دوائر باللون الليموني والأصفر .

وعلى الرغم من أن العديد من هذه القطع غريبة عن قصد، إلا أنها شقت طريقها إلى منازل الناس العاديين ، فإن مجموعة ممفيس كان لها تأثير كبير على تصميم الثمانينيات، وكانت فخامتها بلا حرج، وميلها إلى التصاميم الكبيرة، وبعض عناصرها التجارية: الألوان الزاهية، والأشكال الغامضة، ونوع من البعد الثنائي، وأصبح النمط الهندسي الملون الأكثر شعبية وقبولًا على نطاق واسع في التسعينيات شكل(18)، حيث أثر على تصميم الأثاث والهندسة المعمارية والأدوات المنزلية والملابس.

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

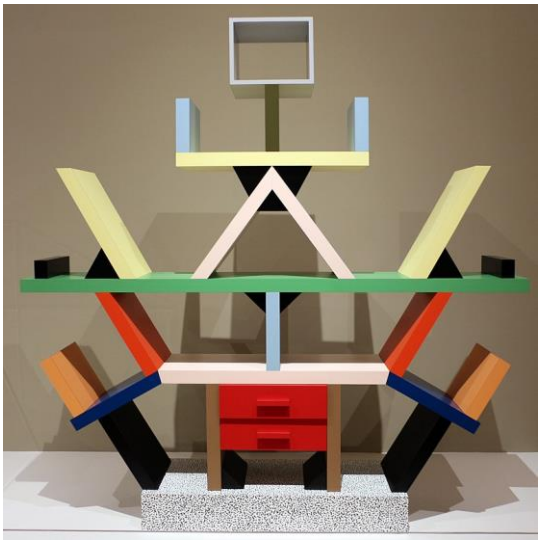

شكل (17) من تصميم مجموعة ممفيس: مقسم غرفة / خزانة / وحدة تخزين Ettore Sottsass ، يُرى في صورة من Dixon Gallery ، عبر Gizmodo.

شكل ((18 مجموعة من الأثاث للنمط الهندسي الملون من تصميم وتنفيذ مجموعة ممفيس

٨. العلاقة التبادلية بين اللوحة التشكيلية والصورة السينمائية

الاقتباس هو إعادة الإنتاج البصري للوحات التشكيلية من مختلف العصور والمراحل؛ مما يؤدي إلى التنوع في الوعي، والإدراك التشكيلي لدى المخرج والمتفرج .

كما نلاحظ أن عددًا من المخرجين تأثروا باللوحات التشكيلية، واتصفت أعمالهم بتصوير لقطات مستوحاة من اللوحات التشكيلية، واستطاعوا أن يصوروا اللوحة التشكيلية داخل الفيلم، وتكوين إطار للصورة السينمائية؛ مثل اللوحات الفنية بنفس التكوين وظل ونور والمناظر ....الخ شكل (١٩) حيث خلد صناع السينما لوحات لرواد الفن التشكيلي و منها لوحة الفتاه ذات القرط اللؤلؤي شكل (٢٠) التي تحمل توقيع الفنان الهولندي يوهانس فيرميرJohannes Vermeer (1632-1675) فما تضمنته هذه اللوحة من جماليات كانت كفيلة بأن تلهم الكاتبة تريسي شوفالييه Tracy Chevalie ، لتقدم عام ١٩٩٩ رواية كاملة تحمل في عنوانها اسم اللوحة، وفيها قدمت شوفالييه قصة تخيلية لهذه اللوحة؛ أدت إلى تحويلها إلى فيلم سينمائي حمل الاسم ذاته .

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

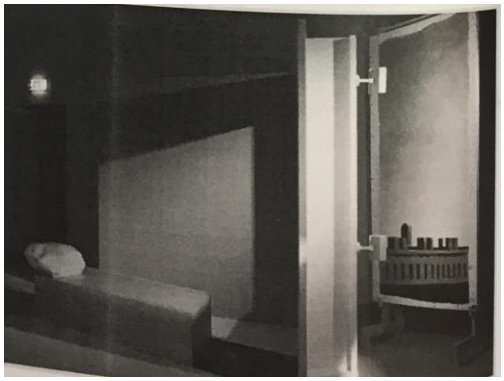

شكل (١٩) مشاهد من فيلم شيرلى Shirely ، وجزء من الديكور المستخدم لنفس المشهد ويظهر تأثير الأعمال الفنية لهوبر على المخرجين فى أفلامهم

شكل (٢٠) يوهانس فيرمير Johannes Vermeer (1632-1675)، الفتاة ذات القرط اللؤلؤي

٩ .الخاتمة

ظل النشاط الفني يشبع في الإنسان حاجات متنوعة منها حبه للاستماع بالجمال وميله لاختيار المشاعر التي تتميز بالقوة الخيالية، وتوقه لاكتشاف النظام الإيقاعي للأشكال ، ومثلما ينقل الإنسان أفكاره للآخرين باستخدام لغة الكلام والرموز ، فإنه كذلك ينقل انفعالاته وعواطفه إلى الآخرين عن طريق الفن ، الذي يلعب دوره في الحياة كوسيلة اتصال وتفاهم ، و بالتالي تتجه الفنون نحو تعزيز بعضها البعض من أجل تكثيف معني الحياة المعتادة والسمو بقيمة الحقائق المألوفة .

ومنذ بداية القرن العشرين ،كانت الاتجاهات التي تنادي برفض أشكال الفنون الكلاسيكية وتحمل الدعوة إلى التحرر منها واستبدالها بأشكال من الفنون التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة في تصنيع المواد وتطوير نظم الإنشاء وإطلاق العنان للخيال والإبداع في التشكيل والتكوين ومن ثم انعكاس ذلك على التصميمات في جميع الفنون وكان ذلك دليل على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي كان مرجعها إلى الحربين العالميتين .

ولما كانت فترة النصف الثاني من القرن العشرين فترة تطور وتجديد للفنون لتحديد الخصائص والمميزات للفن الحديث لتكون نقطة تحول هامة في تاريخ الفنون المعاصرة وكيفية الاستفادة من تلك الخصائص في إيجاد هوية واضحة للفنون البصرية علي مشارف القرن الحادي والعشرين، وأصبح الفن تصورا للوجود الإنساني المتحرر النابع من الذات، ومن ثم تغير موضع الفن، ووضع موضع التساؤل والتمرد أمام كل الأفكار القديمة، واقتربت الفنون من بعضها البعض وأخذ الفن يسلك طرقا جديدة .

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

ظهر في أواخر السبعينات إحساس بعدم الرضا ضد تعظيم المنتج التقليدي فقد حظت وسائل الإعلام وإنتاج الصورة بتأثيرات واضحة فبزغت المجهودات في الفن والأدب ومدارس التصميم لكي تعرض تأثيرات الاتصال وأساليب ترشيح النظام وكانت حركة الحداثة ملائمة في تلك الفترة لعدم ارتباطها بثقافة الحياة انذاك ولكن كان هناك ثقافة أخرى تتكون بحلول الثمانيات تلك الثقافة التي انبثقت مع وسائل الإعلام والحدث والفن وكما علق "نيجل كوتس Nigel Coates" مصمم الأثاث أن رواد عالم الموسيقي وتصميم الأثاث والموضة بدءوا في العبور معا فلم يعد هناك الحاجة لإثبات استقلالية مجالاتهم ولكنهم اعتبروا أنهم هواه فلقد ظهرت روح التعاون بينهم جميعا فالفنانون صنعوا فيديو لعروض الموضة والمطربين صنعوا كراسي .

يكشف هذا البحث عن علاقة التركيبات البصرية التصويرية وبعض الأساليب التعبيرية والجمالية المتداخلة والمتبادلة بين الفنون البصرية ويمكن رصد هذا التداخل في أعمال الفنانين في المجالات المختلفة .

١٠. النتائـــج

من خلال هذا البحث تم عرض الأعمال الفنية لبعض الفنانين في أوروبا ودراستها؛ للتأكيد على العلاقة التبادلية والتكاملية بين الفنون البصرية وإلقاء الضوء على أهمية الفنون التشكيلية والاتجاهات الفنية لتأثيرها على باقي الفنون في النصف الثاني من القرن العشرين.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- ارتباط الفنون بعضها ببعض سواء أكانت فنونًا بصرية، أم فنونًا سمعية؛ فجميعها تعبير عن الذات مع اختلاف وسائل هذا التعبير.
- تلتقي مختلف فروع الفن في العديد من المجالات، وهى موحدة في سلسلة واحدة متصلة ببعضها البعض، فالأعمال الفنية أو المقطوعات الموسيقية أو المباني المعمارية متشابهة فيما يتعلق بعناصر ومبادئ التوافق والانسجام والتناغم، ويتأثر كل فرع من الفنون ببعض ويلهمه.
- الأسلوب التجريدي هو الأسلوب الشائع في فن التصميم في القرن العشرين، سواء في التعبير عن المكان أو الزمان؛ فالتجريدية هي أهم الاتجاهات التي حققت توازنًا بين العقل والخيال.
- تطور إمكانيات التكنولوجيا المُستخدَمة في مجال الفنون التشكيلية في الآونه الأخيرة تطورًا سريعًا، مما أدى إلى تحقيق صيغ فنية وإبداعية وجمالية مستحدثة في مجال الإدراك البصري للمتلقي، وظهرت القدرة الإبداعية للفنان باستخدامه هذه التقنيات الحديثة.

١١.التوصيات

- توجيه اهتمام الفنانين والمصممين إلى عدم الفصل بين التخصصات والفنون بمختلف أشكالها؛ حيث تعتبر الفنون سلسلة موحدة متصلة ببعضها البعض، فالعديد من الفنانين العالميين كانوا يتخصصون في أكثر من شكلٍ فني، مثل: العمارة والنحت والرسم وغيرها ولا يعترفون بالفصل بينها.

- ضرورة تزويد المكتبة العربية بالمؤلفات الحديثة والوافية عن التجارب الفنية الحديثة والمعاصرة للفنانين في أوربا.

١٢. المراجـــع

١,١٢. الكتب والمجلات

إدوارد لوسي سميث : ترجمة : أشرف رفيق عفيفي ،الحركة الفنية منذ عام ١٩٤٥ ، المجلس الأعلى للثقافة، ط١. ١٩٩٧م .
تارانيينكو. زبيجنييف: قضاءات شاينا المسرحية، ترجمة: هناء عبد الفتاح، مراجعة: دوروتا متولي ٢٠٠٨م.
جوزيف شاينا: السرد التشكيلي في المسرح العضوي ، ترجمة: د. هناء عبد الفتاح ١٩٩٧م.
سليم سحاب: صلة القربى بين الفنون، مجلة الكواكب، العدد ٣٠٧١ ، ٨ يونيو ٢٠١٠م.
شاكر عبد الحميد: الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.
شاكر عبد الحميد: العملية الإبداعية في فن التصوير، القاهرة، عالم المعرفة ،١٩٨٧م.
فاروق وهبة: حوارات في لغة الشكل، آفاق الفن التشكيلي ، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسة شهرية، الطبعة الأولى، مايو ٢٠٠٧م .
محمود بسيوني: الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة ، القاهرة، دار المعارف ،٢٠٠١ م .
محمد حسن توفيق: هوكني انجليزي رسم في مصر، المحيط الثقافي، فبراير ٢٠٠٢ ع٤٢ .
محمد زكريا طه: أثر التكعيبة في فن النحت المعاصر،القاهرة ، ١٩٩٠ م .

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

مختار العطار :أفاق الفن التشكيلي علي مشارف القرن الحادي والعشرين ،القاهرة، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
محمد حمزة : البوب فن الجماهير، القاهرة، المجلس الأعلي للثقافة، ٢٠٠١.

Hultén, Pontus (1987) Futurism & Futurisms – Thames and Hudson.
Banham, Martin et al. (1989). The Cambridge Guide to World Theatre.
Bablet, Denis (1976). The Revolutions of Stage Designs in the 20th Century. University of Missouri.
Chilvers, Jan et al. (1988). The Oxford Dictionary of Art.
Chilvers, Jan et al. (1990). The Oxford Dictionary of Art.
Clarke, Mary and Crisp, Clement (1978). Design for Ballet. Hawthorn Books; First Edition.
Orell Füssli Henning Rischbieter Schröer - Druck Konvolut (2016).Theatre Lexikon.
Williams, Peter (1981). Master Pieces Boccet Design. Phaidon Press.

٢,١٢. الرسائل العلمية

دارين علي نبيل وهبي: فن الجرافيك الإسباني، وأثره على الاتجاهات الفنية المعاصرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
محسن عبد الفتاح على علام: أثر المحاولات التجريبية في فن الجرافيك المعاصر من خلال التجويد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧ .

٣,١٢ . المواقع الإلكترونية

https://offrdranch.com/ar/celebrities/4549-who-is-david-hockney-5-interesting-things-you-need-to-know.html1-
https://www.hisour.com/ar/fortunato-depero-13461
https://al-ain.com/article/salvador-dali-surreal-school-plastic-art
https://www.imdb.com/name/nm0722549
https://www.fashionmodeldirectory.com/designers/zandra-rhodes
https://www.askart.com/artist/Bill_William_Ronald_Reid/105661/Bill_William_Ronald_Reid.aspx
http://www.heffel.ca/Artist/Sell/Canadian/Bill_Reid.aspx
http://www.artnet.fr/artistes/bill-ronald-reid
https://www.europeanceo.com/lifestyle/the-art-of-fashion-from-yves-saint-laurent-to-louis-vuitton
www.debutanteclothing.com/news/2008/06/vintag
www.smh.com.au/2008/06/12122587003 24.html/
https://www.nicholasgallery.co.uk/artists/46-antoni-tapies-%281923-2012%29/overview
http://rymplastic.blogspot.com/2012/08/blog-post_158.html
http://www.artnet.com/artists/andr%C3%A9s-nagel/2
https://www.artsy.net/artist/eduardo-chillida
https://www.artatsite.com/Tokyo/details/Phalle-Niki-de-Saint-Larbre-Serpen-Benesse-statue-sculpture-Tokyo-Japan-Art-at-
https://ar.janevsound.com/1591-niki-de-saint-phalle-at-the-grand-palais.html
https://www.pamono.eu/designers/joe-colombo/furniture-10/2/2020-8:30PM
https://www.idesign.wiki/joe-cesare-colombo-1930-1971
https://commons.wikimedia.org/wiki/File:%22_12_-_ITALY_-_Tube_Chair_Flexform_-_brown_bicolor_armchair_Triennale_Design_Museum_-_Joe_Colombo.JPG
https://www.idesign.wiki/verner-panton-1926-1998 /
https://ara.design-total.com/brief-history-memphis-21882
https://en.wikipedia.org/wiki/Memphis_Group

https://jaars.journals.ekb.eg/ حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS